في كلمته حول آخر التطورات والمستجدات في اليمن والمنطقة.. السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي:

عمليات جبهة اليمن في البحار لاصطياد السفن مستمرة مع ندرة حركتها في البحر الأحمر ونعمل على تقوية مسار الاستهداف

■ الأمة بين خيارين إما الاستسلام والخنوع وتدفع الثمن الهائل لذلك أو التحرك وفق الموقف الصحيح وتحافظ على حريتها وكرامتها

■ نسعى لأن نكون بمستوى التحديات فيتحول التحدي إلى فرصة، وتتحول المخاطر نفسها إلى حوافز ودوافع للبناء والنهضة

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

الاثنين 4/ 11 / 2024م الموافق 2 جماد أول 1446هـ العدد (521)
12 صفحة

مئات المسيرات الجماهيرية الحاشدة.. اليمنيون الأحرار:

جاهزون لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي والصهيوني

القرآن الكريم يعري النفسية اليهودية وجرأتهم على قتل الأنبياء وسفك الدماء

أنصار الرسالة

مالك الأشتر النخعي

إحصائية مرور عام من إسناد جبهة اليمن لمعركة طوفان الأقصى

عمليات القوات المسلحة اليمنية في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال عام

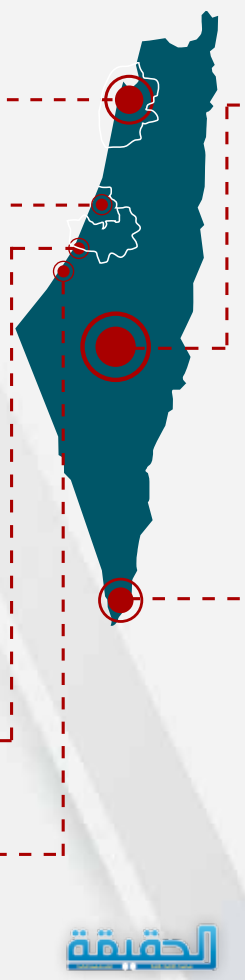

عمق الكيان

أهداف مختلفة	31/10/2023
أهداف مختلفة	1/11/2023
أهداف مختلفة وحساسة	6/11/2023
مواقع عسكرية	2/10/2024

أم الرشراش (إيلات)

أهداف مختلفة وحساسة	9/11/2023
أهداف مختلفة وحساسة	13/11/2023
أهداف مختلفة وحساسة	14/11/2023
أهداف عسكرية	22/11/2023
أهداف عسكرية	6/12/2023
أهداف حساسة	16/12/2023
هدف عسكري	26/12/2023
هدف مختلفة	2/2/2024
مواقع حساسة	20/2/2024
أهداف مختلفة	22/2/2024
أهداف مختلفة	19/3/2024
أهداف مختلفة	26/3/2024
أهداف مختلفة	25/4/2024
هدف عسكري	3/6/2024
هدف حيوي	8/7/2024
أهداف عسكرية	14/7/2024
أهداف مهمة	21/7/2024
أهداف عسكرية	1/10/2024
أهداف مختلفة	7/10/2024

حيفا

استهداف سفينتين	6/6/2024
هدف مهم	12/6/2024
استهداف أربع سفن	22/6/2024
هدف حيوي	27/6/2024
هدف حيوي	2/7/2024

بالإشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق

يافا (تل أبيب)

هدف مهم	19/7/2024
هدف عسكري	15/9/2024
هدف عسكري	27/9/2024
هدف عسكري	28/9/2024
هدف عسكري	1/10/2024
هدف حيوي	3/10/2024
هدف عسكريين	7/10/2024
أهداف مختلفة	7/10/2024
قاعدة عسكرية	22/10/2024

أسدود

هدف حيوي	12/6/2024

عسقلان

هدف حيوي	27/9/2024
المنطقة الصناعية	29/9/2024

الحقيقة

الإعلام الغربي عن الجبهة اليمنية المساندة لفلسطين:

اليمن أغرق الغرور الأوربي وأنهى الهيمنة الأمريكية وأصبح قوة بحرية هائلة وفاعلة ولاعباً استراتيجيا في المنطقة وعنصراً حاسما في حرب غزة

EL MUNDO
EL PAÍS
EL PERIÓDICO GLOBAL EN ESPAÑOL
BNN Bloomberg
KATHIMERINI
REUTERS
DW Deutsche Welle

مئات المسيرات الجماهيرية الحاشدة.. اليمنيون الأحرار:

جاهزون لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي والصهيوني

المليونية اليمنية الأسبوعية، قصة شعب يخوض معركة إسناداً لغزة ولبنان في ظل خذلان عربي وإسلامي إلا ما ندر، إنه اليمن العزيز بالله وبطوفانه الشعبي المتجدد والمتعاظم، مظاهرات عظمى تشهدها العاصمة صنعاء والمحافظات، احتشاد بالملايين شعور بالمسؤولية تجاه إخوة يبادون وقد تخلى عنهم الأقربون، واستعداد لمواجهة أي تصعيد يقدم عليه المستكبرون، لا قبول بمعادلات الغزاة المعتدين لفرض سيطرتهم على المنطقة بالحديد والنار، لا خيار سوى المواجهة، ولا سلام يعم المنطقة وطائرات الأعداء تسرح وتمرح في الأجواء، وقد أرادوها حربا شاملة ومفتوحة ووجودية ومصيرية فلتكن إذن كذلك.

هنا لا يمكن لأمريكا وإسرائيل أن تستبيحا المنطقة دون مواجهة ولو بقي اليمن وحيدا على خط النار، وقد أشعل حرب البحار، واستهدف أكثر من مائتي سفينة للأعداء في أول سنة للطوفان، وهو مستعد لأن يطاردهم إلى المحيطات البعيدة، لا يمكن لأمريكا أن تمنح نفسها أن تعربد بالباطل وتمنع الآخرين أن يدافعوا عن أنفسهم بالحق، ومن جرب الحرب مع اليمن وفشل ويريد العودة إليها بتفجير الوضع في ظل إدارة أمريكية جديدة فعليه أن يتحمل عواقب حماقته.

ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء يفيض بمليونية

خرج الشعب اليمني يوم الجمعة ١٩ من ربيع الثاني ١٤٤٦هـ في مسيرات جماهيرية حاشدة في مئات الساحات بأمانة العاصمة ومراكز المحافظات والمديريات الحرة، إسناد غزة ولبنان تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني"..

حيث امتلأ ميدان السبعين، أكبر ميادين العاصمة صنعاء، عصر الجمعة، بطوفان بشري مليوني متجدد إسناداً لغزة ولبنان تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني".

ورفع المتظاهرون، خلال المسيرات الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية ورايات الحرية ورايات المقاومة، وصورا للقادة الشهداء، ولافتات منددة بالإجرام الصهيوني بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وجدد المحتشدون التأكيد على ثبات اليمن في نصرة غزة ولبنان ومواجهة التحالف الصهيوأمريكي، مرددين هتافات (يا عرب يا مسلمين.. ثوروا من أجل فلسطين)، (أي تحرك لابن سعود.. خطوة في صف اليهود)، (جبهة غضب غضب غضب)، (يمنُ العزِّ على استعداد.. أن يتصدَّى للأوغاد.. ليواصل خط الإسناد)، (قل للأمريكيِّ الأرعن.. من شعبٍ بالله تحصّن.. لن يوقفنا مهما أمكن)، (يا غزة يا حزب الله.. لن نترككم لا والله)، (الجهاد الجهاد.. حي حي على الجهاد)، (يا لبنان ويا فلسطين.. معكم كل اليمنيين)، (يا غـزّة (يا لبنان) واحنا مَعَكم.. أنتم لستم وحدكم)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك).

وأشادوا بصمود حزب الله في وجه العدوان الأمريكي الإسرائيلي ودوره في كسر العدوان على لبنان، بهتافات منها (ها هو حزبك يا نصرالله.. جرَّع إسرائيل الذلة)، (تهديد السيد نصر الله.. نفّذهُ فتيةُ حزب الله).

ونددوا بالعدوان والجرائم الصهيونية بحق أبناء غزة والتي تتم بدعم أمريكي مطلق، مشيدين في الوقت ذاته بصمود الشعب الفلسطيني.. هاتفين (إن صعَّدتُم فستبكُون.. جاهزون.. جاهزون)، (يا عملاء بني صهيون.. جاهزون.. جاهزون)، (يا دول الغرب المفتون.. جاهزون.. جاهزون)، (صعد وانظر ما سيكون.. جاهزون.. جاهزون)، (يا أمريكي يا ملعون.. جاهزون.. جاهزون)، (ياصهيوني يا ملعون.. جاهزون.. جاهزون)، (لو جئتم بجيوش الكون.. جاهزون.. جاهزون)، (نحنُ الجُند الغالبون.. جاهزون.. جاهزون)، (نصر الله لنا مضمون.. جاهزون.. جاهزون).

بيان مسيرات "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني"

وأكد بيان المسيرات المليونية في أمانة العاصمة ومراكز المحافظات والمديريات، ثبات اليمن على العهد والوعد حاضرين في الساحات والميادين بلا كلل ولا ملل مع غزه ولبنان حتى النصر، والجهوزية لأي تصعيد أمريكي صهيوني متوكلين على الله واثقين بوعده الصادق الذي لا يخلف الميعاد ومستمرين في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونيه".

وندد باستمرار الإجرام الصهيوني والوحشية والإبادة الجماعية بحق إخواننا في غزة للشهر الثالث عشر على التوالي، وخصوصا في شمال غزة وامتد إلى الضفة الغربية ولبنان، داعيا أبناء الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى لتحمل مسؤولياتهم في إيقاف الإجرام الصهيوأمريكي.

وأشاد البيان بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية التي لازالت صامدة وتلحق بالعدو الصهيوني خسائر فادحة منذ أكثر من عام.

وبارك عمليات حزب الله المنكلة والموجعة بالعدو الصهيوني والتي أفشلت مخططاته الإجرامية وهجماته الظالمة ضد لبنان بكل ثبات وقوة، كما بارك العمليات المتصاعدة والمؤثرة للمقاومة الإسلامية في العراق، منوها بعمليات الدهش الاستشهادية البطولية في فلسطين المحتلة التي زلزلت بنيان العدو الصهيوني الداخلي، وثمن البيان استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية العظيمة والمباركة دون تراجع أو توقف.

كما بارك بيان المسيرات "لإخواننا في حزب الله اختيار سماحه الشيخ المجاهد نعيم قاسم أمينا عاما لحزب الله خلفا للشهيد لشهيد الاسلام والإنسانية المجاهد السيد حسن نصرالله، متمنيا له التوفيق في مواصلة مسيرة الجهاد والمقاومة في هذه المرحلة الحساسة والاستثنائية

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة
يتبع

في تاريخ الأمه.

وأكد وقوف الشعب اليمني إلى جانب الأمين العام لحزب الله، وإلى جانب إخوانهم المجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني، وكذلك المجاهدون في فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بكل ما يستطيع في مواجهه العدو الاسرائيلي والمشروع الصهيوني في المنطقة حتى النصر بإذن الله.

وشدد المحتشدون على مواقفهم الإيمانية الثابتة والمبدئية التي فشل الأعداء على مدى أكثر من عام من إيقافه أو التأثير عليه بكل عدوانهم ومؤامراتهم وتحالفاتهم، مؤكدين الجهوزية لأي تصعيد أو مؤامرات جديدة تستهدف هذا الموقف العظيم والتاريخ ولن نتراجع عنه مهما كانت الأثمان والمخاطر، معبرين عن ثقتهم المطلقة بنصر الله سبحانه وتعالى.

وقال بيان المسيرات "للمتشككين بالسلام والمعولين على مجلس الأمن والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية نقول إن من عجز عن حماية الأونروا في فلسطين واليونيفيل في لبنان وغيرهما من الجهات التابعة للأمم المتحدة ومجلس الأمن والتي أنشئت بقرارات منهم هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب فلا عزه ولا منعك ولا حمايه إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب القوة".

أبناء المحافظات اليمنية الحرة يخرجون في مئات المسيرات نصرة لغزة ولبنان

خرج أبناء الشعب اليمني بالمحافظات والمديريات يوم الجمعة في مئات الساحات المحددة للمشاركة في المسيرات، إسناد غزة ولبنان تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني".

ففي محافظة الحديدة فقد شهدت ٩٧ ساحة حشود بشرية اكتظت بجموع المشاركين في مدينة الحديدة، وكافة مدن ومناطق المديريات.. وقد عكست المسيرات، استعداد أبناء الحديدة للمشاركة في الجهاد والواجب الوطني والديني، والوقوف إلى جانب القوات المسلحة في معركة المدد والإسناد لفلسطين المحتلة والدفاع عن سيادة اليمن.

في حين خرج أبناء محافظة المحويت في ٣٥ مسيرة حاشدة تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وتنديدا بالجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعبين الشقيقين.

كما احتشد أبناء محافظة صعدة، مجددا، في ٢٦ ساحة للمشاركة في مسيرات إسناد غزة ولبنان تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني"

وشهدت محافظة تعز ١٨ مسيرة جماهيرية حاشدة، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وتنديداً بالعدوان الصهيوني على غزة ولبنان.

إلى ذلك شهدت محافظة إب ٦٢ مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني.

كما خرج أبناء محافظة حجة في مسيرات حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.. مشيدين بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة التي تلحق بالعدو الصهيوني الخسائر الفادحة منذ أكثر من عام.. وشهدت محافظة ريمة ٢٧ مسيرة حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، رفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، والشعارات المعبرة عن مناصرة ودعم الشعبين الفلسطيني واللبناني، والجهوزية لمواجهة أي تهديدات محتملة ضد اليمن.

كما شهدت محافظة الجوف، مسيرات حاشدة، تأكيدا على الجاهزية لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني، مؤكدين ثبات موقفهم الإنساني والديني والأخلاقي في نصرة غزة ولبنان.

وشهدت مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجبن بمحافظة الضالع، ثمان مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة، تأكيداً على نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ونظم أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج، مسيرة، تأكيدا على الاستمرار في نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وشهدت مدن ومديريات محافظة البيضاء، مسيرات ووقفات حاشدة تنديدا بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني.

إلى ذلك شهدت محافظة ذمار ١٨ مسيرة جماهيرية حاشدة، مؤكدين وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني، والجهوزية لأي تصعيد أمريكي صهيوني.

في حين شهدت محافظة عمران، ٤٨ مسيرة حاشدة بمركز المحافظة والمديريات إسنادا للمجاهدين الأبطال في حركات المقاومة في فلسطين ولبنان تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني".

كما شهدت محافظة مأرب ١٢ مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وإعلانا للجهوزية والاستنفار لمواجهة أي تصعيد أمريكي صهيوني.

و خلال المسيرات التي عمت مراكز المحافظات والمديريات الحرة رفع المتظاهرون، الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية ورايات الحرية ورايات المقاومة، وصورا للقادة الشهداء، ولافتات منددة بالإجرام الصهيوني بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ورددوا هتافات منها (يا عرب يا مسلمين.. ثوروا من أجل فلسطين)، (أي تحرك لابن سعود.. خطوة في صف اليهود)، (جبهة غضب غضب غضب)، (يمنٌ العزِّ على استعداد.. أن يتصدَّى للأوغاد.. ليواصل خط الإسناد)، (قل للأمريكيِّ الأرعن.. من شعبٍ بالله تحصّن.. لن يوقفنا مهما أمكن)، (يا غزة يا حزب الله.. لن نترككم لا والله)، (الجهاد الجهاد.. حمى حمى على الجهاد)، (يا لبنان ويا فلسطين.. معكم كل اليمنيين)، (يا غـزّة (يا لبنان) واحنا مَعَكم.. أنتم لستم وحدكم)،(فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك).

وأشادوا بصمود حزب الله في وجه العدوان الأمريكي الإسرائيلي ودوره في كسر العدوان على لبنان، بهتافات منها (ها هو حزبك يا نصرالله.. جرَّع إسرائيل الذلة)، (تهديد السيد نصر الله.. نفّذهُ فتيةُ حزب الله).

ونددوا بالعدوان والجرائم الصهيونية بحق أبناء غزة والتي تتم بدعم أمريكي مطلق، مشيدين في الوقت ذاته بصمود الشعب الفلسطيني، هاتفين بشعارات (الوحشية الصهيونية.. حربٌ ضد الإنسانية)، (في غزة قتلٌ ومذابح.. والدور الأمريكي واضح)، (في غزة الإجرامُ يومي.. والأمريكي الراعي الرسمي)، (دعماً تسليحاً تمويل.. أمريكا هي إسرائيل)، (في غزة صبرٌ وصمود.. أسقط مشروع اليهود)، (يا كتائب غزة الأبية.. دكوا عرش الصهيونية).

وندد المشاركون في المسيرات بالجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وفي الضفة الغربية ولبنان، داعين أحرار العالم للقيام بواجبهم لوقف جرائم العدو.

وبارك المحتشدون اختيار سماحة الشيخ نعيم قاسم أمينا عاما لحزب الله، منوهين بمسيرته الجهادية منذ تأسيس حزب الله ومواجهة العدو الصهيوني وتحقيق الانتصارات ضد العدو، مؤكدين وقوفهم معه.

وجددوا التأكيد على وقوفهم إلى جانبه وإلى جانب إخوانهم المجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني المجاهدون في فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بكل ما يستطيعون في مواجهه العدو الصهيوني، والمشروع الصهيوني في المنطقة حتى النصر بإذن الله.

كما أكدوا موقفهم الإيماني الثابت في إسناد غزة ولبنان، وجهوزيتهم لمواجهة أي تصعيد أو مؤامرات جديده تستهدف هذا الموقف العظيم.

في كلمته حول آخر التطورات والمستجدات في اليمن والمنطقة.. السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي:

عمليات جبهة اليمن في البحار لاصطياد السفن مستمرة مع ندرة حركتها في البحر الأحمر ونعمل على تقوية مسار الاستهداف

■ الأمة بين خيارين إما الاستسلام والخنوع وتدفع الثمن الهائل لذلك أو التحرك وفق الموقف الصحيح وتحافظ على حريتها وكرامتها

■ بلغ إجمالي عدد السفن المستهدفة المرتبطة بالعدو الإسرائيلي وبالأمريكي والبريطاني 202، ويعتبر إنجازا مهما بكل ما تعنيه الكلمة

■ نسعى لأن نكون بمستوى التحديات فيتحول التحدي إلى فرصة، وتتحول المخاطر نفسها إلى حوافز ودوافع للبناء والنهضة

اختيار نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله

بارك السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- للشعب اللبناني اختيار الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله اللبناني.

وقال السيد القائد في خطاب له مساء يوم الخميس الـ ٢٨ من ربيع الأخر ١٤٤٦هـ حول آخر التطورات والمستجدات في اليمن والمنطقة: "أكرم وأنعم بنعيم قاسم، فهو من أبرز مؤسسي حزب الله، ودعاؤنا له بالتوفيق والسداد، ونحن في جبهة اليمن إلى جانبه، وجانب حزب الله والمقاومة اللبنانية والشعب اللبناني بكل ما نستطيع في مواجهة العدو الإسرائيلي والمشروع الصهيوني في المنطقة".

وأعرب السيد القائد عن دعمه الكامل للشيخ نعيم قاسم بعد تعيينه أمينًا عامًا لحزب الله، مشيدًا بتاريخه النضالي ومكانته كأحد أبرز قادة الحزب.

العدو الإسرائيلي فشل في هجومه البري على لبنان

أشاد السيد القائد بالصمود العظيم للمقاومة اللبنانية على مدى أكثر من شهر، كما تطرق إلى العملية البرية، مؤكداً أن العدو الإسرائيلي مصدوم من صمود المجاهدين في حزب الله، وقد تكبد الخسائر الكبيرة والهزائم تلو الهزائم، وأن الواقع يشهد أن العدو الإسرائيلي في تلك العملية العدوانية مهزوم بكل ما للكمة من معنى، وأنه تكبد خسائر قرابة ألف من القتلى والجرحى، مع تكتم كبير من الخسائر، فما يظهر هو الشيء القليل جداً".

وأشار السيد القائد إلى أن العدو الإسرائيلي فشل في هجومه البري على لبنان، كما عجز عن تحقيق اختراق ميداني رغم الغطاء الناري الهائل، فهو ينفذ الكثير من الغارات، وله نشاط تجسسي لا يتوقف، وينفذ كل أنواع القصف، ثم يتقدم، ويشتبك معه المجاهدون في حزب الله من المسافة صفر ويكبدونه الخسائر بالقتلى والجرحى، في صفوف ضباطه وجنوده وبتدمير آلياته ثم ينسحب وهكذا هو المشهد على مدى شهر كامل، والعدو الإسرائيلي في مأزق حقيقي في عدوانه البري على لبنان".

ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي حاول هذه المرة تغيير تكتيكاته عن عام ٢٠٠٦، فهو يحاول تقديم القليل من الآليات والمشاة، ويتسللون، ولكنه فشل، فهو إن قدم المشاة عرض ضباطه وجنوده للاستهداف المباشر والقتل المباشر، وإن قدم الآليات فهو يخشى من تكرار تدميرها كما حدث في ٢٠٠٦، وأن يتحقق ما قاله الشهيد القائد السيد حسن نصر الله بأن يشاهد العالم هذه الآليات وهي تحترق على الهواء مباشرة.

وأوضح أن هذه التكتيكات كبدت العدو الإسرائيلي الكثير من الخسائر، ولذلك فهو خائب وفاشل، بسبب التوفيق الإلهي بالصمود العظيم والثبات العظيم لمجاهدي حزب الله، وتوكلهم على الله ووعيهم العظيم، لافتاً إلى أن استشهاد القادة، وفي مقدمتهم الشهيد القائد حسن نصر الله، ما زاد هؤلاء المجاهدين إلا تفانياً واستبسالاً وتنكيلاً بالعدو والانتقام منه، ولذلك فالجنود الصهاينة هم الأكثر خوفاً وجبناً ورعباً، وهم يتهربون، وفي حالة ذهول من صمود وثبات المجاهدين، وأدائهم البطولي وكمائنهم المنكلة بالعدو.

حزب الله حاضر في المعركة بكل قوة واستبسال

فيما يتعلق بقصف حزب الله لمغتصبات العدو الإسرائيلي شمال فلسطين المحتلة، أكد السيد القائد أن واقع العدو أصبح مخزياً ومشلولاً وعاجزاً عن ممارسة الأنشطة اليومية المعتادة، وأصبح الكثير من الصهاينة في شمال فلسطين المحتلة يمضون الكثير من أوقاتهم في الملاجئ، ولا تكاد تتوقف صافرات الإنذار، فهي في الكثير من الأحيان ترعبهم، منوهاً إلى أن فشل العدو بكل منظوماته التي بحوزته من منع الطائرات المسيرة الانقضاضية باستهداف العدو، وفشلوا في اعتراضها ومنعها، وقد أصبحت تؤرقهم وتقلقهم، وأصبح واقعهم مخزياً.

وأكد أن حزب الله حاضر في المعركة بكل قوة وفاعلية واستبسال، فهو في الميدان حاضر بثبات، بالقصف

الصاروخي حاضر، وعملياته مستمرة ومكثفة وفاعلة ومؤثرة على العدو، منها تلك العملية التي استهدفت المجرم نتنياهو إلى غرفة نومه، ولذلك ما يحدث هي خيبة أمل حقيقية للعدو الإسرائيلي.

وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي الذي كان يعلن عودة المغتصبين إلى تلك المغتصبات في شمال فلسطين المحتلة لم يعد يتمكن من تأمين المغتصبين في حيفا وما بعد حيفا وفي شمال فلسطين.

وبخصوص العدوان الإسرائيلي على لبنان أوضح السيد القائد أنه يستهدف الشعب اللبناني في كل أنحاء البلاد، ويستخدم أسلوبه الإجرامي باستهداف القرى والسكان، ومن لم ينزح ويهجر قسرياً فهو معرض للاستهداف والقتل، لافتاً إلى أن هذا الاستهداف الشامل في القرى والبلدات أدى إلى استشهاد الكثير من المدنيين، وتدمير الخدمات، واستهداف للمستشفيات والخدمات الطبية وسيارات الإسعاف، والبلديات، وغير ذلك، وأدى كذلك لاستهداف الصحفيين ووسائل الإعلام بهدف حجب الحقيقة عن أنظار العالم.

صمود المقاومة في فلسطين ولبنان

أشاد السيد القائد بالصمود العظيم للشعب الفلسطيني والمقاومة الإسلامية في مواجهة العدوان الإسرائيلي والدعم الأمريكي.

وأشار السيد القائد، إلى أن صمود الشعب الفلسطيني وتطور عمليات المقاومة، وخاصة كتائب القسام وسرايا القدس، أربك حسابات العدو وأثبت أن إرادة المجاهدين تواصل التصدي ببسالة وتنسيق عالي.

وأكد أن عمليات القسام وسرايا القدس أصبحت تتميز بقدرة فائقة على التأثير المباشر على العدو، وأن التماسك بين الفصائل الفلسطينية يعكس وحدة المقاومة وتماسكها.

وتناول السيد القائد تصعيد العمليات البرية في لبنان، حيث أشاد بصمود مجاهدي حزب الله في مواجهة العدوان الإسرائيلي، مشيراً إلى أن العدو الإسرائيلي عجز عن اختراق المقاومة في جنوب لبنان على الرغم من استخدامه للغطاء الناري الهائل.

وذكر أن صواريخ حزب الله كانت مؤثرة جداً وأدت إلى اختلال الوضع الأمني في مدينة حيفا والمناطق الشمالية المحتلة، مما أجبر سكانها على قضاء معظم وقتهم في الملاجئ.

الدعم الأمريكي للجرائم الإسرائيلية

وفي سياق متصل، انتقد السيد القائد دعم الولايات المتحدة اللامحدود لـ (إسرائيل)، مؤكدًا أن الترسانة العسكرية الإسرائيلية تعتمد بشكل كبير على التمويل والتسليح الأمريكي، وأن الأمريكي لا يقدم الدعم العسكري فحسب، بل يشرف على عمليات إسرائيلية عبر خبرائه ودعمه الاستخباراتي الكامل.

وندد بالجرائم الإسرائيلية التي تجاوزت خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٥ مجزرة أسفرت عن استشهاد وإصابة ما يزيد عن ١٤٠٠ فلسطيني، معتبراً أن العدو يسعى لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، بدءًا بالشمال، عبر سياسة الإبادة الجماعية والتجويع.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تسعى لفرض "معادلة الاستباحة" على المنطقة، التي تتيح لإسرائيل مهاجمة أي بلد دون رد فعل.

جبهة اليمن المساندة مستمرة

فيما يتعلق بعمليات المساندة، أكد السيد القائد أن جبهة اليمن مستمرة في ملاحقة السفن المرتبطة بإسرائيل والولايات المتحدة، حيث تم استهداف أربع سفن شرق سقطرى مؤخرًا.

وبيّن أن هناك جهوداً حثيثة لتعقب حركة السفن المرتبطة بالعدو في مختلف المسارات البحرية.

وأكد أن القوات البحرية اليمنية استهدفت هذا الأسبوع أربع سفن مرتبطة بإسرائيل وحلفائها، مما رفع العدد الإجمالي للسفن المستهدفة إلى ٢٠٢ سفينة.

وأوضح أن هذه العمليات أثارت استياء الولايات المتحدة لفشلها في تأمين الملاحة البحرية للكيان الصهيوني في البحر الأحمر وباب المندب، مضيفًا أن واشنطن تنفذ غارات أسبوعية وتكثف الضغوط السياسية والاقتصادية لوقف هذه العمليات.

وذكر السيد القائد أن الولايات المتحدة تسعى لإقحام التحالف السعودي والإماراتي في اليمن لصالح إسرائيل، مؤكداً أن تورطهم سيعود عليهم بالخسائر والأعباء دون تحقيق أي مكاسب.

وأشار إلى أن هذه العمليات لا يمكن إيقافها إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة وإنهاء الهجمات على لبنان، مضيفاً أن الشعب اليمني يدعم قضايا الشعب الفلسطيني واللبناني بوحدة وتنسيق تام.

وذكر أن الأسبوع الماضي شهد إطلاق ١٣ صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرات مسيرة ضد أهداف إسرائيلية داخل عمق فلسطين المحتلة، مما يعكس تطور القدرات العسكرية.

وأشار إلى استمرار التفاعل الشعبي الكبير، حيث بلغ عدد المسيرات والفعاليات المؤيدة للقضية الفلسطينية ٧٨٣,٤٨٩ فعالية، بالإضافة إلى تخرج أكثر من ٥١٩,٠٢٩ متدربًا من دورات التدريب العسكري.

مشروع الإعداء يستهدف الأمة دون استثناء

أشاد السيد القائد بالمظاهرات الشعبية في العالم العربي، وخص بالذكر اليمن والمغرب والبحرين والأردن وتونس، مشددًا على أهمية التحرك الشعبي في مواجهة المشروع الصهيوني.

وأكد أن الأمة العربية والإسلامية تتحمل مسؤولية دينية وإنسانية وأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني واللبناني في ظل التحديات التي تواجهها الأمة.

وحذر السيد القائد من التعاون مع الصهاينة، مؤكدًا أن من يلتحق بهم يُستخدم كأداة دون اعتباره على مستوى متساوٍ معهم.

وذكر أن المشروع العدائي بين إسرائيل وأمريكا وحلفائهما يستهدف الأمة الإسلامية بأكملها، داعيًا الدول العربية والإسلامية للوقوف صفًا واحدًا في مواجهة هذا المشروع، وفاءً للقيم الإنسانية والأخلاقية.

وأكد السيد القائد على أن صمود الشعب الفلسطيني والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق واليمن يمثل قوة رادعة أمام المشروع الصهيوني، وأن التحالف الصهيوني-الأمريكي لن يتمكن من تحقيق أهدافه ما دام هناك مقاومة وصمود في المنطقة.

العدوان الإسرائيلي على إيران

اعتبر السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنه انتهاك للسيادة، واعتداء بكل ما تعنيه الكلمة.

وأشار السيد القائد إلى أن العدو الإسرائيلي والأمريكي يحاولان فرض معادلة جائرة وظالمة على شعوب المنطقة والدول الإسلامية بحيث يستهدف بها كل أمتنا الإسلامية، وهي معادلة "الاستباحة" و أن يكون للعدو الإسرائيلي الحق في أن يضرب أينما شاء، وأراد في أي بلد مسلم، ويستهدف ما أراد، وبأي مستوى من الاعتداء والإجرام، وألا يرد عليه شعب مستهدف، منوهاً إلى أن هذا ما يسعى إليه الإسرائيلي، ويريد أن يفرض هذه المعادلة على شعوب أمتنا، بحيث تكون هذه الشعوب مستباحة، وألا يكون لأي بلد حرية أو استقلال.

الأعداء يسعون لفرض معادلة "الاستباحة"

أشار السيد القائد إلى أن العدو الإسرائيلي استهدف منشآت عسكرية، وانتهك السيادة الإيرانية، ونتج عن ذلك ٤ شهداء، مؤكداً أن دم المسلمين ليس رخيصاً، ولهذا فإن المعادلة التي يسعى لها الإسرائيلي هي جائرة وظالمة وتشكل خطورة على الأمة الإسلامية في أي بلد مسلم، لأن ذلك يعرض شعوب أمتنا الإسلامية للخطر، فعندما تكون سيادتها مستباحة وحقوقها مستباحة، فهذا استرخاص للأمة، واذلال ما بعده اذلال.

ولفت إلى أن الأمريكي طلب عدم الرد من إيران، وألا ترد على الاستباحة وعلى الانتهاك للسيادة، واسالة الدم الإيراني، والغرب يمضي على نفس السلوك، والكل يطلبون عدم الرد، وأن تترك المجال للإسرائيلي أن يضربها دون رد، مؤكداً أن هذه المعادلة لا ينبغي أن تقبل بها دولة عربية أو مسلمة، ومؤكداً كذلك أن الطلب الأمريكي بعدم الرد الإيراني "وقاحة" عجيبة، وأن الأمريكي يتخاطب بهذه اللغة مع أمتنا فقط، ومع المسلمين.

وواصل:" الأمريكي يريد من هذه الأمة أن تكون خانعة، مستسلمة، في غاية الاستسلام والذلة، وهل يرضى حر بهذه المعادلة؟

الإسرائيلي والأمريكي وجهان لعملة وأحدة

أكد السيد القائد أن الأمريكي شريك أساسي في العدوان على قطاع غزة، وشريك في محاولة تضييع الحق الفلسطيني لصالح العدو الإسرائيلي، وهو يتحرك مع إسرائيل، وهما وجهان لعملة واحدة، لديهم مشروع واحد، وبرنامج واحد، وأهداف واحدة، وهم يتحركون لخدمة ذلك المشروع العدواني الذي يستهدف أمتنا وفي مقدمتهم العرب الذين يستباحون وتهدر دماءهم ولا يبقى لهم حتى الحق في الحياة.

الجبهة العراقية

فيما يتعلق بالجبهة العراقية بين السيد القائد أن المقاومة الإسلامية في العراق تواصل عمليات القصف والاستهداف بالطائرات المسيرة، حيث نفذت خلال هذا الأسبوع ١٢ عملية، استهدفت أهدافاً عسكرية للعدو في "أم الرشراش" والجولان المحتلة وعكا وشمال فلسطين، مؤكدين استمرار عملياتهم بوتيرة متصاعدة، لافتاً إلى أن الأداء للمقاومة العراقية متصاعد، وهو ملحوظ، ويبيض الوجه ومؤرق ومزعج للعدو الإسرائيلي.

الصمود الفلسطيني عظيم

أكد السيد القائد أن الصمود الفلسطيني بعد عام من الإجرام الصهيوني عظيم جداً وخارج الحسابات المتوقعة لدى العدو الإسرائيلي والأمريكي نفسه.

وقال السيد القائد إن الأمريكي والإسرائيلي كل منهما لم يكن يتصور أن يصمد الشعب الفلسطيني، وكذلك المجاهدون في قطاع غزة، ويواصلون القتال بكل ثبات وبسالة وفاعلية، مشيراً إلى أن عمليات المقاومة في تطور ملحوظ، حيث يتم التنكيل بالعدو، والنكاية به، فهناك قتلى وجرحى من ضباطه وجنوده، بما في ذلك قتل ضباط وقادة، ومن ضمنهم قائد اللواء ٤٠١ الذي هو من الرتب العسكرية الكبيرة، حيث قتل أثناء عدوانه على قطاع غزة.

ولفت السيد القائد إلى أن العمليات التي تنفذها كتائب القسام، تظهر فيها القدرة الفائقة في الأداء ، من رصد، وتفجير العبوات، بما يؤثر على العدو، كما أن هناك تنكيل مستمر بآليات العدو، مؤكداً أنها عمليات متنوعة، وكلها تعبر عن الصمود وتشهد على الثبات والتماسك.

وتطرق السيد القائد إلى العمليات الأخرى المتنوعة في فلسطين المحتلة، ومنها عملية الدهش لجنود وضباط من وحدة الاستخبارات ٨٢٠٠، موضحاً أنها كانت صدمة إضافية للعدو، وزادت من مستوى القلق والخوف لديه.

وأشار إلى أن العمليات في الضفة الغربية بلغت ما يقارب ١٥ عملية، وهي مؤثرة على العدو الإسرائيلي.

وأوضح أن العدو الإسرائيلي لا يزال متخبطاً للمشهد العظيم لاستشهاد القائد يحيى السنوار، من خلال المشاهد التي تسربت بغير إرادة منه، مشيراً إلى أنه يحاول بعد كل فترة تزييف مشهداً اضافياً وتقديم رواية أخرى وهو في حالة تخبط وهو مما يشهد على فشله.

العدو يسعى إلى إبادة الشعب الفلسطيني

تناول السيد القائد المشهد الإنساني في قطاع غزة جراء العدوان الهمجي الإسرائيلي، منوهاً إلى أن العدو يسعى إلى تنفيذ خطة "جنرالاته" الدمويين الذين أعدوا خطة يهدفون من خلالها إلى إخلاء شمال قطاع غزة من السكان بشكل كامل، بغية الانتقال إلى مرحلة أخرى لمساعهم لتهجير الشعب الفلسطيني، بدءاً من الشمال، منوهاً إلى أن العدو ولتنفيذ هذا المخطط يمارس أبشع الجرائم لسكان شمال قطاع غزة، من بينها جرائم القتل الجماعي للسكان، حيث يقتلونهم في منازلهم وعلى رؤوسهم، ويسعون لإبادة الشعب الفلسطيني بالغارات الجوية، وبالقصف المدفعي وغيرها من الأساليب الإجرامية.

وعدد السيد القائد جرائم العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، منها القتل الجماعي وتدمير المباني المكونة من عدة طوابق، واستهداف المستشفيات، وقتل الأطفال والنساء، والحصار، والتجويع، مؤكداً أنها جرائم مثيل لها أبداً في كل أنحاء العالم.

وواصل السيد القائد خطابه قائلاً : "أصدر العدو الإسرائيلي ما يسمى بالحظر على منظمة الأونروا وأنشطتها التي تقدمها للشعب الفلسطيني، مع أنها منظمة تابعة للأمم المتحدة، ولديها أنشطة إنسانية تقدم خدمات في مختلف الجوانب الإنسانية بشكل واضح ومعروف للعالم، لكن العدو يسميها بأنشطة إرهابية، حيث يصف تقديم الغذاء للشعب الفلسطيني بأنه نشاط إرهابي، وعندما يقدم الحليب للأطفال الرضع يوصف ذلك بأنه نشاط إرهابي، وعندما تقدم خدمات طبية أو تعليمية يوصف العدو ذلك بأنه نشاط إرهابي".

ويضيف: "أما ما يقوم به هو من قتل لآلاف الأطفال والنساء وإبادة جماعية للشعب الفلسطيني وتجويع للملايين وتعذيب للأسرى وتجويع وكل الممارسات الإجرامية، يسمي ذلك بأنه ممارسات عادلة، وحرب عادلة، وهي نفس وجهة النظر الأمريكية والرأي الأمريكي، يسميه دفاعاً عن النفس، وغيرها من التوصيفات التي تجمل العدو الإسرائيلي".

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني يعاني حتى من الحصول على مياه الشرب وكل متطلبات الحياة، ومع قدوم فصل الشتاء تعظم المعاناة، ويصبح مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في ظل تلك الظروف القاسية والحصار الشديد وانعدام كل متطلبات الحياة معرضين للأمراض المتنوعة، لا سيما الأطفال والطاعنين في السن، والكل معرض للمعاناة.

ولفت إلى أن العدو يواصل جرائمه بحق المقدسات الإسلامية، إضافة إلى ما يعد له من حفل تخرج لمجموعة من جنوده المجرمين في ساحة حائط البراق، وهي خطوة تستفز مشاعر المسلمين.

القرآن الكريم يعري النفسية اليهودية و

قدم القرآن الكريم اليهود على أنهم أمة تميزت بمواقف وتوجهات تعكس ضلالهم ومحاربتهم لله وأنبيائه، إذ لُقبوا في القرآن بـ "قتلة الأنبياء". وقد خلدت الآيات القرآنية قصصهم وفضحت جرائمهم وأفعالهم المشينة.

في هذا السياق، يُبرز القرآن الكريم عقائدهم المحرفة وأعمالهم التي عرفت بالنقض والتحايل، واستعرض أبرز صفاتهم النفسية التي شكلت جزءًا من تركيبتهم الفكرية والاجتماعية. يوضح القرآن بجلاء كيف أن هذه الصفات كانت سببًا في لعنات الله وغضب أنبيائه عليهم، وما ترتب على ذلك من كوارث اجتماعية وتحديات للأنبياء والمصلحين الذين سعوا لهداية بني إسرائيل.

سنحاول هنا سرد بعض مما ذكره القرآن الكريم حول صفاتهم النفسية مثل الحسد، الحقد، حب التملك والسيطرة، نقض العهود والمواثيق، الجبن، البخل والشح، إلى جانب حب الدنيا وكراهية الموت. كما نسلط الضوء على العقائد المحرفة التي تخللت كتبهم مثل التوراة والتلمود، وكيف عمدوا إلى تحريف كلام الله والتلاعب به لخدمة مصالحهم.

ومن خلال الآيات الكريمة سيتضح لنا أن اليهود هم أكثر الفئات البشرية ضلالا وتضليلا ومحاربة لله ولأنبيائه وللصالحين من عباده، حتى تفردوا عن غيرهم من العصاة والطغاة على مر العصور بلعنات الله وأنبيائه ذلك بسبب عصيانهم وعدوانهم وإصرارهم على فعل المنكرات قال تعالى: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ (٧٨) كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ }المائدة٧٩

جراءة اليهود على الله ورسله

قال الله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ﴾ المائدة: ٦٤

وقال الله تعالى:{لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ } آل عمران: ١٨١

وقال تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ الأنعام: ٩١

وقال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِباً أُوْلَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَـؤُلاء الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ }هود١٨

وقال تعالى :{كَيْفَ يَهْدِي اللّهُ قَوْماً كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ(٨٦) أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} آل عمران ٨٧

وقال تعالى: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ

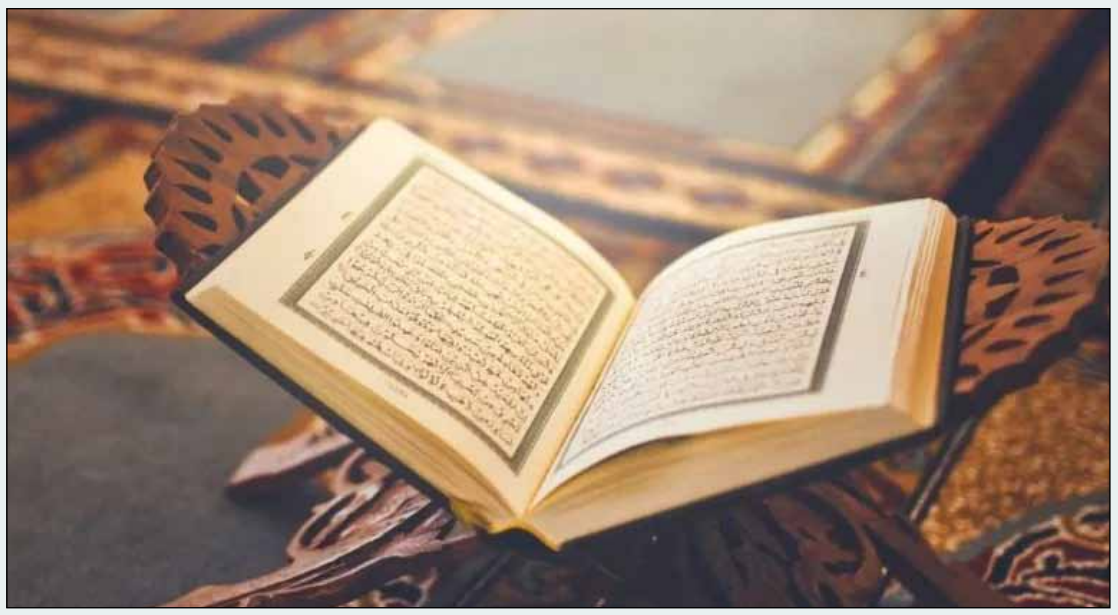

مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ [المائدة: ١٨

وجاء في تَلْمُودِهم (إن الله تندم على تركه اليهود في حالة التعاسة، حتى إنه يلطم ويبكي كل يوم؛ فتسقط من عينيه دمعتان في البحر، فيسمع دويهما من بدء العالم إلى أقصاه، وتضطرب المياه، وترتجف الأرض في أغلب الأحيان؛ فتحصل الزلازل(

تكذيبهم للرسل، وقتلهم، ووصفهم بما لا يليق بهم:

قال تعالى: ﴿ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ [البقرة: من آية٨٧.

وقال الله - عز وجل -: ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٩٨

وقد وصفوا نوحًا - عليه السلام - في توراتهم المحرفة بأنه شرب الخمر، ووصفوا لوطًا - عليه السلام - بأنه ضاجع ابنتيه.

تحريفهم لكتاب الله

قال تعالى {مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيّاً بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْناً فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً } النساء٤٦

وقال تعالى:{فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُواْ حَظّاً مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ }المائدة١٣

وقال تعالى مخاطبا رسوله(صلوات الله عليه وعلى آله):{يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هِادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ اللّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّهِ شَيْئاً أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ }المائدة٤١

واليهودُ تُقرُّ أيضًا أن السامرة حرَّفوا مواضع من التوراة، وبدلوها تبديلًا ظاهرًا، وزادوا ونقصوا، والسامرة تدعي ذلك عليهم.

الاشتراء بآيات الله ثمناً قليلاً

وقد توعدهم الله بقوله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ البقرة: ٧٩

وقال تعالى: ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ٧٥

ويعتبر اليهود التلمود كتابًا مُنزلًا كالتوراة؛ فهو الوحيُ غير المكتوب الذي تركه موسى - عليه السلام - وقد تطور بهم الأمر إلى أن عدوا التلمود أعظم من التوراة - كما يذكر ذلك بعض الباحثين!

يقول أحدُ حاخاماتهم: (إن مَن يقرأ التوراة بدون المشناة والجمارا فليس له إلهٌ(

وهذا نتيجةٌ لغُلُوِّهم في أحبارهم؛ حيث جعلوهم بمنزلة الأرباب، يشرعون لهم فيتبعونهم؛ كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في وصفهم: ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ التوبة: ٣١

والتلمودُ الذي وضعه أحبارُهم الذين يرون أنفسهم بمنزلة مستشارين للإله، كما قال الرابي مناحم: (إن الله تعالى يستشير الحاخامات على الأرض عندما توجد مسألة معضلة لا يمكن حلُّها في السماء) - تعالى الله عما يقولون علوًّا كبيرًا.

وقد جاء في تَلْمُودِهم أيضًا) إن تعاليم الحاخامات لا يمكن نقضها ولا تغييرها، ولو بأمر الله، وقد وقع الاختلافُ بين البارئ تعالى وبين علماء اليهود في مسألة، فبعد أن طال الجدالُ تَقرر إحالة فصل الخلاف إلى أحد الحاخامات الرابيين، واضطر الله أن يعترف بغلطه بعد حكم الحاخام المذكور) - تعالى الله عما يقولون علوًّا كبيرًا.

وقد قال أحد علمائهم وهو ميموند متوفى ١٢٠٤م: (مخافة الحاخامات هي مخافة الله تعالى) - تعالى

جرأتهم على قتل الأنبياء وسفك الدماء

الله عما يقولون عُلُوًّا كبيرًا.

ومن أبرز هذه الفضائع والخبث ما قاله الله تعالى عنهم في كتابه. -:{ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ }· آل عمران: ١٨١

ومع كفرهم بالله ورسله وكتبه، فهم أيضًا كفروا باليوم الآخر، وقد بين الله انحراف اعتقادهم ذلك في قوله تعالى في القرآن الكريم: ·{ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ }· [آل عمران: ٢٤ وقد ابطل الله ادعائهم وانحرافهم عن هذا السياق بقوله تعالى:·{ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }· البقرة: ٩٤ وسببُ اعتقادهم بأنهم لن يُعذبوا في الآخرة، قولهم: ·{ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ }· [المائدة: ١٨]؛ وقد جاء في تَلْمُودِهم: (ولا يدخل الجنة إلا اليهود، أما الجحيم فهو مأوى الكفار، ولا نصيب لهم فيه سوى البكاء، لما فيه من الظلام والعفونة والطين(والكفارُ عندهم هم كل من عدا اليهود، ويسمونهم: الوثنيين، ويسمونهم أيضًا: الجوييم. ومَن فِرَق اليهود مَن يُنكر البعث، والحساب، والجنة، والنار.

كلُّ تلك الاعتقادات والانحرافات العقدية لدى اليهود كشَفَها القرآن الكريم، وعراها، وفضح دينهم المحرف الذي يتلاعبون به على الأمم؛ ولن تجد أحدًا يُعرِّف اليهود أو يُعرِّف صفاتهم بدقة إلا القرآن الكريم، الذي ذكر صفاتهم الحقيقية التي لا يعرفها أحدٌ بمثل هذا الوضوح غير اليهود.

صفات اليهود النفسية:

بيَّن الله - عز وجل - صفاتهم في كتابه الكريم؛ ليكون المسلمون على بصيرةٍ؛ وفيما يلي بعض ما اشتهروا به من صفات:

الحسد والحقد:

قال ربنا - تبارك وتعالى -: ·{ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }· البقرة: ١٠٩

وقال تعالى: ·{ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا }· النساء: ٥٤

قال اليهودي موشي ديان وزير دفاعهم بعد حرب ١٩٦٧: (هذا يوم بيوم خيبر، يا لثارات خيبر(

حب التملك والسيطرة:

قال الله تبارك وتعالى واصفا جشعهم: ·{ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا }· النساء: ٥٣

وجاء في البروتوكول الثاني من بروتوكولات حكماء صِهْيَوْن: (وسنختار من بين العامة رؤساء إداريين، لهم ميولُ العبيد، وأن يكونوا مُدَرَّبين على فنِّ الحكم، ولذلك سيكون من اليسير أن يمسخوا قطع الشطرنج ضمن لعبتنا في أيدي مستشارينا الحكماء الذين دُرِّبوا خصيصًا على حكم العالم منذ الطفولة.

نقض العهود والمواثيق:

وقد تميزوا عن بقية الأمم ببراعتهم في نقض العهود والمواثيق قال تبارك وتعالى -: ·{ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ }· البقرة: ١٠٠

وفي خطاب ألقاه مناحيم بيغن في عام ١٩٥٠ قال: (إنه لن يكونَ سلام لليهود إسرائيل ولا للعرب، ما دمنا لم نحرزْ وطننا بأجمعه بعدُ، حتى ولو وقَّعْنا معاهدة للصلح)

وقد جاء في تَلْمُودِهم: إنه يحق لليهودي أن يحلفَ أيمانًا كاذبة يستطيع أن يُكَفِّرَ عنها في يوم الغفران.

الغش وأكْل الربا وأكل أموال الناس بالباطل:

كما تميزوا كذلك بالربا فهم أكثر أمم الأرض تعاملا بالربا وأشدها أكلا لأموال الناس بالباطل قال تعالى مخبرا عنهم: ·{ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا }· النساء: ١٦١

وقال - عز وجل - في وصفهم: ·{ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ }· المائدة: ٤٢

وقال تبارك وتعالى عنهم، وعن طريقة تعاملهم مع الأمم: ·{ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ }· آل عمران: ٧٥

وقد جاء أيضا في توراتهم التي حرفوها: (إن الإسرائيلي معتبرٌ عند الله أكثر مِن الملائكة، فإذا ضرب أميٌّ - يعني: غير يهودي - إسرائيليًّا، فكأنه ضرب العزة الإلهية) - تعالى الله عما يقولون عُلُوًّا كبيرًا.

ويقول الحاخام أباربانيل: (وخلق الله الأجنبي على هيئة الإنسان؛ ليكونَ لائقًا لخدمة اليهود الذين خُلقت الدنيا لأجلهم، لأنه لا يناسب لأمير أن يخدمه ليلًا ونهارًا حيوانٌ وهو على صورته الحيوانية)

قسوة القلب:

قال وتعالى -: ·{ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً }· البقرة: ٧٤

وقال حاخامهم أباربانيل: (ليس من العدل أن يشفقَ الإنسان على أعدائه ويرحمهم)

النفاق:

وهم أهل النفاق ومنبعه قال - عز وجل - في وصفهم: ·{ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ }· البقرة: ٧٦

وذكر تَلْمُودهم أنه جائز استعمال النفاق مع الكفار، وهم كل الخارجين عن الدين اليهودي.

الجدال والمراء:

كما أنهم أهل مراء وجدل كما حكى الله عنهم في قصة البقرة التي أمرهم موسى بذبحها، وكيف جادلوه وردُّوا عليه، وشددوا حتى شددَ الله عليهم فيها؛ ·{ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا }· البقرة: ٧٠

وحكى الله عنهم مجادلتهم لبعض أنبيائهم: ·{ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ }· البقرة: ٢٤٧

فما ظنك بقومٍ يجادلون الله في حكمه؟ ويمارون أنبياءه - عليهم السلام - في دينهم؟ وهم حتى اليوم أكثر الناس مراءً وجدالًا.

كتمان الحق:

قال الله تعالى ناهيا ومحذرا لهم عن هذا الخلق الذميم: ·{ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ }· البقرة: ٤٢ وقال عز من قائل: ·{ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ }· البقرة: ١٤٦

الاحتيال على حدود الله:

وهم أكثر الناس مكرا وجرأة وتحايلا على كل الضوابط والقوانين قال تعالى: ·{ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ }· البقرة: ٦٥

مخالفة القول العمل:

قال الله - عز وجل - مُوَبِّخًا لهم: ·{ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ }· البقرة ٤٤

الجبن والتخاذل:

قال الله - عز وجل - عنهم: ·{ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ }· الحشر: ١٣

وقال تعالى: ·{ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ }· الحشر: ١٤

البخل والشّحّ:

قال الله - تبارك وتعالى -: ·{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ }· التوبة: ٣٤

وقال عز من قائل: ·{ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ }· آل عمران: ١٨٠

حب الدنيا وكراهية الموت:

قال الله - تبارك وتعالى -: ·{ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ }· البقرة: ٩٦

وفي تحقيقٍ أُجْرِي مع قائد إسرائيليٍّ حول مجموعة من المجاهدين العرب المتطوعين، قال يصفهم: (إنهم يطلبون الموت بشغفٍ أقرب إلى الجنون، ويندفعون إليه كأنهم الشياطين، إنَّ الهجوم على أمثال هؤلاء مغامرة خطيرة، ونحن لا نحب مثل هذه المغامرة المخيفة).

الإعلام الغربي عن الجبهة اليمنية المساندة لفلسطين:

اليمن أغرق الغرور الأوربي وأنهى الهيمنة الأمريكية وأصبح قوة بحرية ه

الجبهة اليمنية المساندة لغزة منذ انطلاقتها بعمليتها العسكرية التي تستهدف العدو الصهيوني في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة أو عبر العمليات العسكرية البحرية وفي مراحلها الخمس تفرض نفسها على كل وسائل الإعلام الدولية فتتصدر عمليات الإسناد اليمنية عناوين مختلف وسائل الإعلام باعتبارها أكثر من مجرد حرب عسكرية، بل كانت ملحمة بطولية سطرها اليمنيون وأنهوا النفوذ والهيمنة الأمريكية والأوروبية في العالم لأول مره في تاريخها على مستوى امتلاك الأسلحة النوعية والتكنولوجيا المتطورة في تحول يعكس عقلية عابرة للحدود الوطنية متنامية بين أنصار الحوثيين، الذين يرون الآن الحركة كقوة ذات نفوذ يتجاوز اليمن بكثير وفيما يلي جزء لما نشرته الصحف الأوربية تحليلاً وتعليقا وقراءة للعمليات العسكرية اليمنية في معركتها المساندة لغزة.

"مجلة دير شبيغل " اليمنيون تمكنوا من توسيع نطاق هجماتهم إلى البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي والسفن الحربية الألمانية تتجنب المرور عبر البحر الأحمر خوفا من تعرضها لهجماتهم

كشفت وسائل إعلام ألمانية بأن وزارة الدفاع الألمانية وجهت طاقمي السفينتين الحربيتين الألمانيتين: الفرقاطة "بادن فورتمبيرغ" وسفينة الإمداد "فرانكفورت إم ماين"، بتجنب البحر الأحمر، خشية أن تطالها صواريخ الحوثيين، على خلفية محاولات الشركات الألمانية انتهاك قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، الذي فرضته قواتهم المسلحة على إسرائيل احتجاجاً على استمرار جرائمها في غزة ولبنان.

وحسب تقرير، "مجلة دير شبيغل الألمانية"، فإن وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس قال، الاثنين، إن: الفرقاطة "بادن فورتمبيرغ" والموردة "وسفينة الإمداد البحرية فرانكفورت إم ماين" ستتخذان الطريق الأطول بكثير حول رأس الرجاء الصالح عند العودة من مهمة استمرت شهوراً في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وأوضح التقرير أن المستشار الألماني أولاف شولتز زار الفرقاطتين بادن فورتمبيرغ وفرانكفورت إم ماين أثناء رسوهما في جوا بالهند في نهاية مهمتهما، وكانت وزارة الدفاع الألمانية تدرس آنذاك ما إذا كانت عودة السفن إلى أوروبا عبر البحر الأحمر مبررة".

وحذر قائد المهمة البحرية للاتحاد الأوروبي "أسبيدس" مؤخراً من أن الخطر في البحر الأحمر لم يتم تجنبه بأي حال من الأحوال، مؤكداً في تقرير سري أن الحوثيين يكيفون تكتيكاتهم

باستمرار، وهم الآن في "المرحلة الخامسة" من عمليتهم. ونتيجة لذلك، تمكنوا من توسيع نطاق هجماتهم إلى البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي.

وطالب القائد الدول الأعضاء بسرعة توفير المزيد من السفن الحربية لمهمته.

وأشار التقرير إلى أن الهجمات الأمريكية البريطانية على اليمن وكذالك التحالف الأوروبي الدفاعي فشلا في إيقاف الهجمات الحوثية، الأمر الذي دفع بمعظم شركات الشحن الكبرى المرتبطة بأعمال ملاحية تخص إسرائيل أو أمريكا أو بريطانيا إلى تجنب البحر الأحمر، والذهاب جنوباً عبر طريق الرجاء الصالح، الأمر الذي سبب تأخيرات كبيرة في سلاسل التوريد العالمية وزيادة في تكاليف النقل البحري.

موقع دويتشة فيللا الألمانية: حركة أنصار الله تلعب دوراً محورياً في الصراع بالشرق الأوسط

أكد تقرير لموقع دويتشة فيللا الألماني ، ، أن إقدام حركة أنصار الله على استهداف ١٩٣ سفينة تمر عبر بلادهم وأطلقت أكثر من ١٠٠٠ صاروخ وطائرة بدون طيار على أعدائها، بما في ذلك إسرائيل ودعما لحركة المقاومة الفلسطينية.

وذكر التقرير انه " وحتى الآن على الأقل، يبدو أن لا شيء قد يوقف حركة أنصار الله ، لا قوة مهام بحرية دولية لحماية الشحن في البحر الأحمر، أو القصف الجوي المتكرر للمناطق التي يسيطرون عليها، فهم أكثر بروزًا في محور المقاومة مما كانوا عليه في بداية الحرب، كما يقول مايك نايتس، زميل بارز في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى".

وأضاف نايتس أن " حركة أنصار الله جزء من محور المقاومة يتألف من مجموعات عسكرية متمركزة في غزة ولبنان والعراق واليمن، وكلها معارضة لإسرائيل والولايات المتحدة ، وقد تمكنوا من الصمود في عام الحرب دون التعرض لانتكاسات كبيرة ... وقد قدموا أفضل أداء عسكري بين جميع لاعبي المحور".

وأوضح المحلل أن " المسافة عن إسرائيل تشكل ميزة بالنسبة لحركة أنصار الله على عكس بعض مجموعات محور المقاومة الأخرى، مثل حزب الله وحماس، فإنهم يبعدون عن إسرائيل أكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر، بالإضافة إلى ذلك، كان حزب الله تحت مراقبة إسرائيل لمدة أربعة عقود في حين تظل المعرفة بحركة اليمن محدودة للغاية بالمقارنة".

وأشا التقرير إلى أنه " على مدى عقود من الصراع في اليمن ، قامت الحركة بتفكيك جميع جوانب عملياتهم، من إمدادات الوقود والغذاء إلى تصنيع الأسلحة، كما إن قواعدهم مخفية في جبال اليمن وفي الأنفاق تحت الأرض، مما يجعل الضربات الجوية أقل فعالية، و"سجلهم القوي في العمليات البرية" وهو ما يعني أن أي قوة أجنبية لا تريد غزوًا بريًا أمام مثل هذه المخاطر".

صحيفة كاثيميريني اليونانية: تكتيكات الاستنزاف التي ينتهجها "الحوثيون" في البحر الأحمر مثّل إجهاداً للقوات البحرية الأمريكية

قالت صحيفة <كاثيميريني > اليونانية إن الهجوم الذي شنه "الحوثيون" على السفينة "سونيون" التي ترفع العلم اليوناني، و بثها "الحوثيون" للسفينة وهي تحترق، يلقي الضوء على فشل السياسة الأمريكية تجاه "الحوثيين"

وأشارت الصحيفة اليونانية اليومية الصادرة باللغة الإنجليزية إن "تكتيكات الاستنزاف التي ينتهجها "الحوثيون" في البحر الأحمر مثل إجهاداً للقوات البحرية الأمريكية".

وأضافت الصحيفة إن هجمات الحوثيين أدت إلى توريط البحرية الأميركية في أول مهمة مطولة عالية الوتيرة منذ الحرب العالمية الثانية، الأمر الذي استلزم تمركزًا غير محدد الأجل للأصول البحرية الرئيسية في البحر الأحمر وإجبار القوات على الاستعداد الشديد لأشهر متتالية

وتطرقت الصحيفة إلى تصريحات وزير البحرية أن البحرية الأميركية التي كشف فيها عن انفاق واشنطن أنفقت نحو مليار دولار من الذخائر لمواجهة هجمات الحوثيين حتى منتصف أغسطس/آب الماضي مؤكدة إن أن الولايات المتحدة أنفقت أكثر من ٨٠٠ صاروخ، تكلف كل منها أكثر من مليوني دولار، لمواجهة التهديد الحوثي

...ائلة وفاعلة ولاعباً استراتيجياً في المنطقة وعنصراً حاسماً في حرب غزة

وكالة رويترز: التكتيكات البحرية اليمنية المساندة لفلسطين أصبحت متطورة والهجمات دقيقة والسفن التي تلتزم بقرار الجيش اليمني تواصل الإبحار دون عوائق وبتكاليف تأمين أقل

مجدداً اعترفت عملية أسبيدس العسكرية الأوربية التي انطلقت في ١٩ فبراير ٢٠٢٤م لحماية الملاحة الصهيونية بتطور التكتيكات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية من خلال عملياتها البحرية المساندة لفلسطين ..وقال قادة التحالف الأوروبي خلال اجتماع مغلق مع شركات الشحن البحري في اجتماع مغلق مع شركات الشحن في أوائل سبتمبر/أيلول إن "تكتيكات "الحوثيين" تطورت" حسب وثيقة قالت وكالة رويترز إنها اطلعت عليها وأشارت رويترز إن الوثيقة التي تم تبادلها مع شركات الشحن، قال أسبيدس إن قرار الحوثيين توجيه التحذيرات للأساطيل بتجنب المرور نحو موانئ "إسرائيل" كان بداية لمرحلة جديدة من التصعيد في البحر الأحمر.. وقال أسبيدس إن ضربات الصواريخ التي يشنها الحوثيون كانت دقيقة وأكدت إن البحر الأحمر يظل أسرع طريقة لتوصيل البضائع إلى المستهلكين في أوروبا وآسيا.

اعترافات متواصلة

تأكيد ما تؤكده القوات المسلحة اليمنية قال تحالف اسبيدس الأوربية إن القوات المسلحة لم توقف حركة الملاحة بشكل كامل وتستطيع أغلب السفن التي لا علاقة لها بإسرائيل وبريطانيا وأمريكا الإبحار دون عوائق وبتكاليف تأمين أقل.

وتطرق تقرير وكالة رويترز إلى تسجيل صوتي للقوات البحرية اليمنية تم بثها إلى السفن في البحر الأحمر في سبتمبر/أيلول، اطلعت عليها رويترز، "نطمئن السفن التابعة لشركات ليس لها صلة بالعدو الإسرائيلي بأنها آمنة ولديها حرية (الحركة) و(ضرورة) إبقاء أجهزة AIS قيد التشغيل طوال الوقت".

موقع بي ان ان بلومبيرغ الكندي: الهيمنة الأمريكية تتضاءل أمام التحالف الصيني الروسي ومحور المقاومة وخصوصاً أنصار الله اليمنية

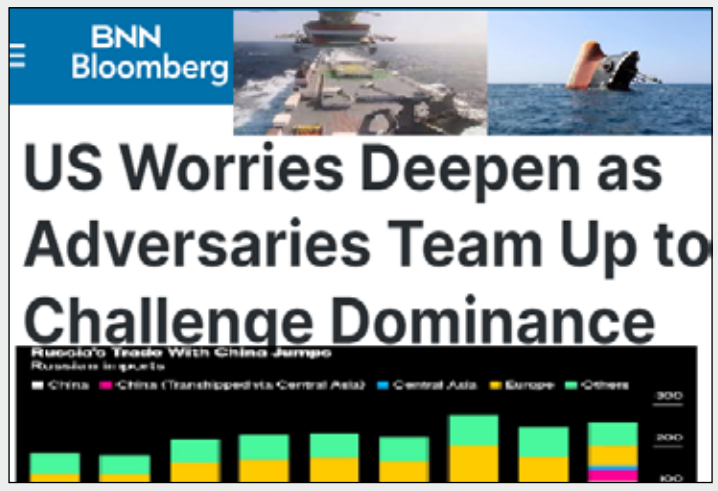

أكد تقرير لموقع " بي ان ان بلومبيرغ الكندي " أن النفوذ والهيمنة الأمريكية في العالم تشهد أفولا غير مسبوق نتيجة التحالف الروسي الصيني ومحور المقاومة والواقع أن الولايات المتحدة وحلفاءها يشعرون بقلق متزايد إزاء السرعة والشدة التي تعمل بها دول الصين وروسيا وإيران ، إلى جانب كوريا الشمالية، على تعميق العلاقات لتحدي الهيمنة الأميركية على الرغم من مواجهة بعض العقوبات الأكثر شمولاً التي فرضها الغرب على الإطلاق، وفقاً لمسؤولين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم .

وذكر التقرير إن" التحدي يتناسب مع نمط ما يراه الخبراء الخارجيون - وبشكل متزايد المسؤولون الأميركيون والحلفاء - على أنه الصراع الذي تواجهه واشنطن في سعيها للهيمنة في مختلف أنحاء العالم".

وأضح أن " التحالف الرباعي وفصائل محور المقاومة وخصوصا أنصار الله اليمنية حيث فشل التحالف البحري الذي تقوده واشنطن في رفع قبضة المنظمة الخانقة التي شلّت حركة الشحن في البحر الأحمر، كما تم دفع واشنطن وحلفائها إلى الخروج من القواعد في أفريقيا مع توسع الصين وروسيا في نطاق نفوذهما، في حين صعدت بكين من عدوانها في بحر الصين الجنوبي".

من جانبه قال مارتن كيماني، السفير الكيني السابق لدى الأمم المتحدة ومدير مركز التعاون الدولي بجامعة نيويورك: "إن نفوذ الولايات المتحدة يتضاءل، ويتضاءل بسرعة". "هناك قوى صاعدة تريد تأكيد نفسها بشكل أكبر داخل الفضاء المتعدد الأطراف – من الصين إلى الآخرين – والجنوب العالمي له صوت متزايد".

صحيفة "إل موندو" الإسبانية: اليمن يتحول إلى قوة بحرية فاعلة في مواجهة أمريكا وإسرائيل

أوضحت صحيفة إسبانية أن اليمن بات اليوم لاعباً محورياً في مواجهة النفوذ الأمريكي والإسرائيلي في البحر الأحمر، حيث جعل من هذه الجبهة المائية المنسية واحدة من أخطر ساحات الصراع الدولي.

وكشفت صحيفة "إل موندو " الاسبانية في تقرير لها بعنوان "جبهة البحر الأحمر المنسية" عن تحول اليمن إلى قوة بحرية فاعلة، مشيرة إلى قدراتهم المتنامية واستعدادهم لمواجهة أي محاولات تدخل أمريكية أو إسرائيلية في المنطقة.

وأشارت "إل موندو" في تقريرها، إلى أنه "منذ ٧٩ عامًا، لم تتعرض أي حاملة طائرات لأي قذيفة معادية: صاروخ أو قنبلة أو طوربيد أو طائرة بدون طيار، لكن اليمنيين وفي خطوة غير متوقعة، تمكنوا من استهداف حاملة الطائرات الأمريكية آيزنهاور" أثناء تواجدها في البحر الأحمر، ضمن التحالف الدولي الذي شكلته الولايات المتحدة حماية للكيان الصهيوني.

في حادثة تُعد الأولى من نوعها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لافتة إلى أن هذه الخطوة تأتي كتحذير واضح للقوات الأمريكية، بأن اليمن يمتلك القدرات اللازمة لتحدي أساطيلهم المتمركزة في البحر الأحمر، والذي يُعتبر شرياناً حيوياً لحركة التجارة العالمية.

وأضافت الصحيفة الاسبانية، أنه من المثير للاهتمام، أن القوات اليمنية تمكنت من فرض حصار فعلي على حركة الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر، ما أدى إلى تراجع حركة السفن الإسرائيلية بنسبة ٩٠٪ بين ديسمبر ومارس، وهو الأمر الذي دفع ميناء "إيلات" الإسرائيلي إلى إعلان افلاسه بسبب شبه انعدام النشاط التجاري.

ولفت التقرير إلى قدرة اليمنيين على استخدام تكتيكات غير تقليدية تشمل القوارب الانتحارية، والغواصات، والطائرات بدون طيار، وحتى الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، مبيناً أن هذه القدرات المتقدمة تثير قلق أمريكا وإسرائيل.

وبينت الصحيفة الاسبانية، أنه ومع دخول اليمنيين معركة البحر الأحمر، فقد باتت المواجهة العسكرية التقليدية تتغير بشكل جذري، فهم لا يملكون جيشاً تقليدياً بالمعايير الكلاسيكية، لكنهم يمتلكون إرادة وتكنولوجيا قادرة على تحدي كبرى القوى، وباتت الولايات المتحدة وإسرائيل أمام واقع جديد، حيث أن أي محاولات للردع قد تصطدم بحائط صلب، فالقدرات المتنامية لقوات صنعاء تجعل من كل حاملة طائرات أمريكية أو سفينة إسرائيلية هدفاً محتملاً.

وأكد التقرير أن الجبهة البحرية التي فتحها اليمنيون، أصبحت ورقة ضغط قوية تتيح لهم دعم غزة عملياً، عبر تشتيت قوى التحالف الأمريكي الصهيوني البريطاني في أكثر من جبهة.

أنصـــار الرسالـــة

مالك الأشتـــر النخعـــي

هـو مالك بـن الحارث النخعي ، مـن خاصّة أمير المؤمنين علي عليه السلام، ومن أبرز قادة جيشه فـي معركتي الجمل، وصفين، ومن وجوه العراق وشجعانه. وقد أوكل إليه عليه السلام ولاية مصر التي استشهد في طريقه إليها، وهو صاحب العهد المشهور الذي كتبه له أمير المؤمنين عليه السلام حينماً عيّنه والياً على مصر, توفي في العام ٣٩هـ.

نسبه ولقبه وموطنه

هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعـة بن الحارث ابن جذيمة بن سـعد بن مالك بن النخع من مذحج, جده الأعلى والذي تسـمت به قبيلة من أشهر القبائل اليمنية العربية وأشدها قوة ومنعة.

لم تُعرف سنة ولادته على وجه التحديد، ولكن يمكن تخمينها وتقريبها- اعتماداً على بعض القرائن- بين سنتي ٢٥ - ٣٠ قبل الهجرة النبوية الشريفة، أو مـا يقارب ذلك، ولكن من المؤكد أنه يمني المولد والمنشأ.

لُقّب بالأشتر; لأنه شُترت إحدى عينيه في معركة اليرموك سنة ١٥ هـ/ ٧٣٦ م بين المسلمين والروم.

كان زعيماً في قومه ومن أعيانهم في الجاهلية، هاجـر مـن اليمن إلـى الكوفة في سـنة ١٢ أو ١٣ للهجرة.

كان خطيباً مفوّهاً، وشاعراً فصيحاً، جواداً حليماً، فارساً شجاعاً شديد البأس، وكان يجمع بين اللين والعنف، فيسطو في موضع السطوة، ويرفق في موضع الرفق.

حضوره لدفن أبي ذر

يقول ابن أبي الحديد: روى المحدثون حديثاً يدل على فضيلة عظيمة للأشتر، وهي شهادة قاطعة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأنه مؤمن... والحديث هو: أنّه لمّا حضرت أبا ذر الوفاة، وهو بالربـذة أدركه مالك الأشـتر وصحبـه، فقال لهم أبوذر: أبشروا فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليـه وآله وسـلم يقول لنفر أنا فيهـم: «ليموتن رجـل منكم بفلاة من الأرض تشـهده عصابة من المؤمنيـن»، وليس مـن أولئك النفر إلا وقد هلك في قرية وجماعة، والله ما كذبت ولا كذبت.

الإبعاد إلى الشام وحمص

شكى سعيد بن العاص إلى عثمان أشخاصا فأمره بإبعادهم إلى الشام حتى لا يفسدوا أمره في الكوفة وجاء في الكتاب الذي أرسله سعيد بن العاص إلى عثمان أسماء المبعدين، وهم: عمرو بن زُرَارة، وكميلُ بن زياد، ومالكُ بن الحارث (مالك الأشتر)، وحُرْقُوص بن زُهَيْر، وشُرَيْح بن أوْفى، ويزيدُ بن مُكَنَّف، وزيدُ وصعْصَعَةُ إبنا صُوحَان، وجُنْدُب بن زُهَيْر.

حاكم الكوفة

ما إن ذهب سعيد بن العاص إلى المدينة، اتجه في

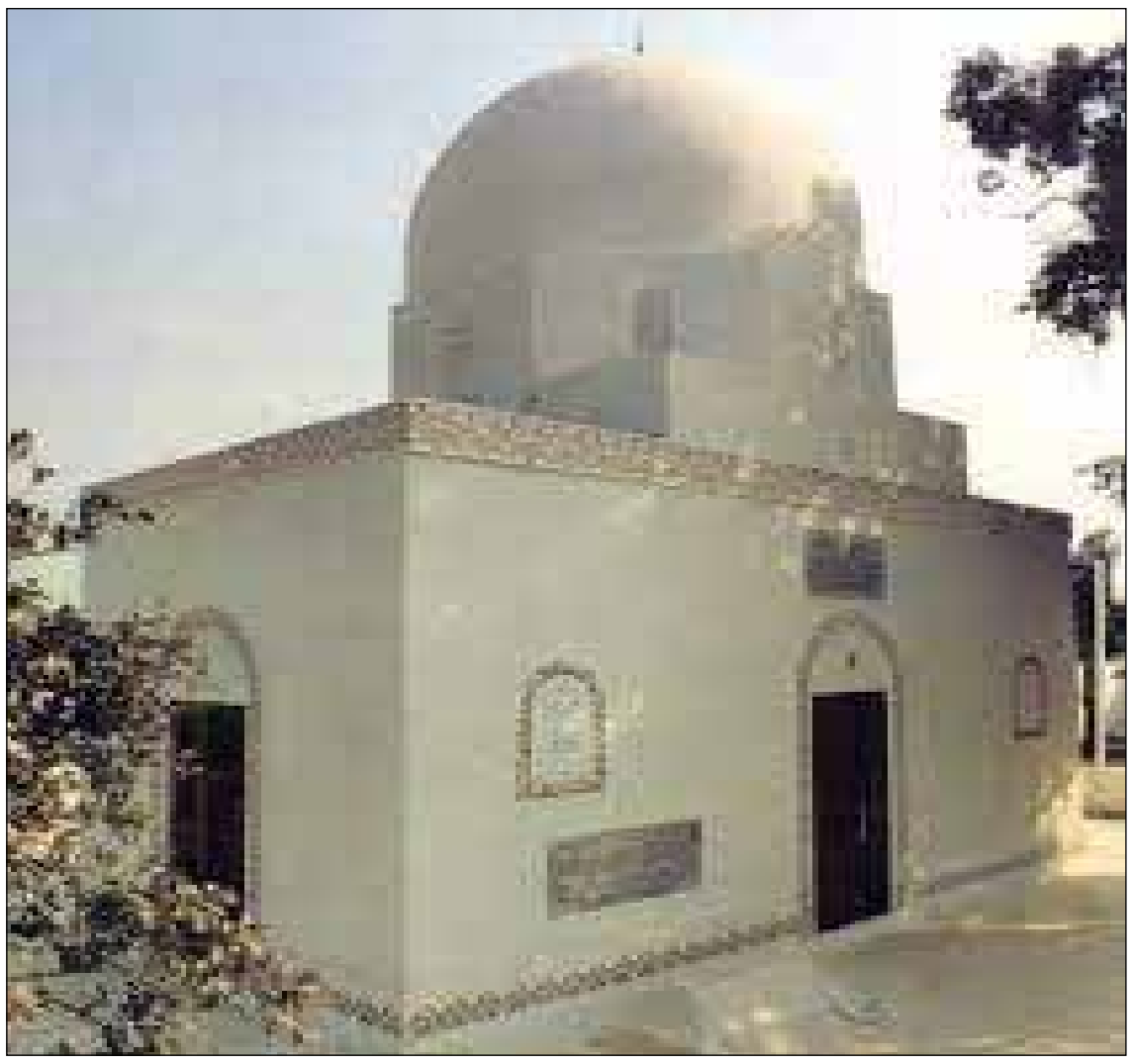

نفس الوقت جماعة من أهل الكوفة فيهم الأشتر النخعي يطالبون الخليفة عَزلَ سعيد عن الكوفة، فأبى عثمان ذلك، وأمر سعيد بالرجوع إلى إمارته، لكنّ الأشتر سبقه إلى الكوفة، وكلّم أهلَ الكوفة بما جرى، وما يرومه سعيد بن العاص، فبايعه عشرة آلاف علـى أن لا يدخـل الكوفة وتصدى الأشـتر لإدارة الأمور في الكوفة فأقام الجمعة وعيّن أحد القرآء لإمامة الجماعة وآخر لبيت المال.

وكتب الأشتر إلى عثمان: أنا والله ما منعنا عاملك الدخول لنفسد عليك عملك، ولكن لسوء سيرته فينا وشدّة عذابه، فابعث إلى عملك مَنْ أحببت. فكتـب إليهم: انظروا مـن كان عاملكم أيام عمر بـن الخطـاب فولّوه، فنظروا فـإذا هو أبو موسى الأشعري، فولوه.

حصار عثمان

حينمـا كان المعترضـون على عثمـان مجتمعين في المدينة انسحب الأشتر الذي كان على رأس الكوفيين وحكيم بن جبلة رأس البصريين, وبعد أن قتل عثمان جاء الأشتر على رأس وفد لمبايعة أمير المؤمنين عليه السلام.

حروب أمير المؤمنين عليه السلام

الجمل

كان الأشتر في معركة الجمل على ميمنة جيش أميـر المؤمنين عليه السـلام. وفي تلك المعركة اعترض عبد الله بن الزبير الأشترَ، وكان ابن الزبير قد أخذ بزمام جمل عائشة، وكان يرغب في قتل مالك حتّى لو كلّفه ذلك حياته وطالت المصارعة بينهما, فيصرع عبد الله ويجثم على صدره فيصيح ابن الزبير مسـتغيثا: «اقتلوني ومالكاً * واقتلوا مالكاً معي».

فيهيب مالك عن فريسته ثم يروي الحكاية مخاطبا عائشة:

أعَـائِـشُ لَـولاَ إنَّـنِي كُـنتُ طَـاوِيـاً
ثَـلاَثَـاً لألَفَـيتِ ابـنَ أُخـتِـكِ هَالِكا
غَـدَاةَ يُـنَـادِي وَالـرِّجـالُ تَـحُـوزُهُ
بِأَضعَفِ صَـوتٍ اقتُلُوني ومَالِكا
فَـلَم يَـعرِفُـوه إذ دَعَـاهُـم وَغَـمَّـهُ
خِـدَبٌّ عَـلَيـهِ فِـي العَجَاجَةِ بَارِكا
فَـنَـجَّـاهُ مِـنِّي أَكـلُـهُ وَشَـبَـابُـهُ
وَأُنَّـى شَـيـخٌ لَـم أكُـن مُـتَـمَاسِـكَا

وابن آخت عائشـة هو عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر (ذات النطاقين)

ولمّا فرغوا من المعركة اشترى مالك الأشتر جملاً بسـبعمائة درهـم، وبعث به إلى عائشـة بيد أحد رجالـه، وقال لها: هذا عوض مـن بعيرك، إلا أنّها رفضت استلام البعير.

صفين

كان مالك الأشتر من أبرز قادة جيش أمير المؤمنين عليه السلام ولمّا لاحت أمارات القهر والغلبة، ودلائل النصر والظفر وضحت وأشرف الأشتر على معسكر معاوية ليدخله فعدل أهل الشـام عن القراع إلى الخداع ورفعوا المصاحف، وكان ذلك برأي عمرو بـن العاص، وقد حصـل ذلك عقيب ليلـة الهرير المعروفة، فانطلت الخديعة على طائفة كبيرة من جيش الإمام عليه السلام يقدر عددهم بعشرين ألفاً، أحاطوا بمقر الإمام عليه السلام طالبين منه أن يرجع الأشتر والقبول بالتحكيم.

فأقبل الأشـتر حتى انتهى إليهم، فصـاح يا أهل الذل والوهن! أحين علوتم القوم، وظنوا أنكم لهم قاهرون، ورفعوا المصاحف يدعونكم إلى ما فيها؟ وقد - والله - تركوا ما أمر الله به فيها، وتركوا سنة مـن أنزلت عليه، فلا تجيبوهـم، أمهلوني فواقاً، فإني قد أحسست بالفتح، قالوا: لا نمهلك...وكان مالك من المعارضين للتحكيم.

سفره إلى مصر وشهادته

كتـب أميرالمؤمنين(ع) إلـى أهل مصر لمّا ولّى عليهم الأشتر:

أَمَّـا بَعْـدُ فَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَبْـداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَا يَنَامُ أَيَّامَ الْخَوْفِ وَلَا يَنْكُلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ سَاعَاتِ الرَّوْعِ, أَشَدَّ عَلَى الْفُجَّارِ مِنْ حَرِيقِ النَّارِ ... فَإِنَّهُ سَـيْفٌ مِنْ سُـيُوفِ اللَّهِ لَا كَلِيلُ الظُّبَةِ, وَلَا نَابِي الضَّرِيبَةِ, فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَنْفِرُوا فَانْفِرُوا, وَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تُقِيمُوا فَأَقِيمُوا, فَإِنَّهُ لَا يُقْدِمُ وَلَا يُحْجِمُ وَلَا يُؤَخِّرُ وَلَا يُقَدِّمُ إِلَّا عَنْ أَمْرِي, وَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِهِ عَلَى نَفْسِي لِنَصِيحَتِهِ لَكُمْ, وَشِدَّةِ شَكِيمَتِهِ عَلَى عَدُوِّكُم.

حين علم معاوية عن طريق جواسيسـه شـعر بصعوبة الموقف فيما إذا وصل الأشتر إلى مصر التي كان معاويـة يروم السـيطرة عليها، فبعث معاويـة إلى رجـل من أهل الخـراج في القلزم يثق به، وقال له: إن الأشـتر قد ولي مصر فان كفيتنيه - وقضيت عليه - لم آخذ منك خراجاً ما بقيت، فاحْتلْ في هلاكه ما قدرت عليه. فتظاهر القلزمي للأشـتر بحبّ علي عليه السلام، وأتاه بطعام حتى إذا طعم سقاه شربة عسل قد جعل فيها سماً، فلمّا شربها مات.

قال ابن أبي الحديد: ومات الأشتر في سنة تسع وثلاثين متوجهاً إلى مصر والياً عليها لعلي عليه السلام قيل سقي سماً، وقيل إنّه لم يصح ذلك وإنما مات حتف أنفه.

قال علقمة بن قيس النخعي: ما زال علي عليه السلام يتلهف، ويتأسف حتى ظننا أنّه المصاب به دوننا – أي دون بني نخع- وقد عرف ذلك في وجهه أيام.

ولمّا بلغ معاوية نبأ وفاة مالك: قام في الناس خطيبـاً، وقال: أمّا بعد، فإنّه كانت لعلي بن أبي طالب عليه السلام يدان يمينان قطعت إحداهما يوم صفّين، (يعني: عمّار بن ياسر) وقطعت الأُخرى اليوم. (يعني: الأشتر).

والآن قبته الشـريفة في منطقـة قلزم القديمة أي فـي منطقة المرج (إحـدى ضواحي القاهرة الكبرى) ومزاره معروف.

إحصائية مرور عام من إسناد جبهة اليمن لمعركة طوفان الأقصى

عمليات القوات المسلحة اليمنية في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال عام

عمق الكيان

31/10/2023	أهداف مختلفة
1/11/2023	أهداف مختلفة
6/11/2023	أهداف مختلفة وحساسة
2/10/2024	مواقع عسكرية

أم الرشراش (إيلات)

9/11/2023	أهداف مختلفة وحساسة
13/11/2023	أهداف مختلفة وحساسة
14/11/2023	أهداف مختلفة وحساسة
22/11/2023	أهداف عسكرية
6/12/2023	أهداف عسكرية
16/12/2023	أهداف حساسة
26/12/2023	هدف عسكري
2/2/2024	هدف مختلفة
20/2/2024	مواقع حساسة
22/2/2024	أهداف مختلفة
19/3/2024	أهداف مختلفة
26/3/2024	أهداف مختلفة
25/4/2024	أهداف مختلفة
3/6/2024	هدف عسكري
8/7/2024	هدف حيوي
14/7/2024	أهداف عسكرية
21/7/2024	أهداف مهمة
1/10/2024	أهداف عسكرية
7/10/2024	أهداف مختلفة

حيفا

6/6/2024	استهداف سفينتين
12/6/2024	هدف مهم
22/6/2024	استهداف اربع سفن
27/6/2024	هدف حيوي
2/7/2024	هدف حيوي

بالإشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق

يافا (تل أبيب)

19/7/2024	هدف مهم
15/9/2024	هدف عسكري
27/9/2024	هدف عسكري
28/9/2024	هدف عسكري
1/10/2024	هدف عسكري
3/10/2024	هدف حيوي
7/10/2024	هدفين عسكريين
7/10/2024	أهداف مختلفة
22/10/2024	قاعدة عسكرية

أسدود

12/6/2024	هدف حيوي

عسقلان

27/9/2024	هدف حيوي
29/9/2024	المنطقة الصناعية

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 4/ 11 / 2024م الموافق 2 جماد أول 1446هـ العدد (521)

عصا السِّنوار

الشاعر/معاذ الجنيد

(طوفانُ نوح) (عصا موسى) و(سيفُ علي)
يا ربِّ هل هذهِ الآياتُ في رَجُلِ؟
من شاهدَ القائدَ (السِّنوارَ) يحسبُها
مشاهِداً حيَّةً من عالمِ الرُّسُلِ
قامت بطوفانِهِ الثاني شهادتُهُ
فالناسُ ما بين مصدومٍ ومُنذَهِلِ
كانت كـ(فرعونَ) (إسرائيلُ) حين دَعا
أهلَ المدائن عن جهلٍ بما سيَلِي
فآمنَ الناسُ بـ(السِّنوار) وانجذبوا
لدينهِ، ورَموا (صُهيونَ) بالفشَلِ
رأوا براهينَ دين اللهِ فيهِ، فما
هذي البطولاتُ عن (عُزَّى) وعن (هُبَلِ)
وقيلَ: ما تلك في يُسراكَ؟ قال لهُ:
عصايَ.. قال: عليهم ألقِها وقُلِ:
ذُوقوا العذابَ الذي تستعجلون بهِ
ذُوقوا.. فقد خُلقَ الإنسانُ من عجلِ
ألقى عصاهُ.. وهُم ألقوا قذائفَهم
وقال: هُمْ محضُ إفكٍ فالقَفي وكُلي
ألقى عصاهُ.. ليلقى اللهُ مُشتبِكاً
مُستنفِذاً كل ما في الأرض من حِيَلِ
ألقى عصاهُ.. وما عادت لسِيرَتِها
الأولى فمفعولُها باقٍ إلى الأزلِ
فيا عفاريتَ نقلِ العرشِ إنَّ (عصا
السِّنوار) قد وصلت والضوءُ لم يصِلِ
شقَّت طريقاً لفتحِ (القُدسِ) سالِكُها
يمشي على جُدُدٍ جرداءِ أو طَلَلِ
أظنُّ (غـزَّةَ) من تلك العصا انفجرَت
بضربةٍ منهُ أنفاقاً لكلِّ ولي
تظُنُّهُ واقفاً أثناء جلستهِ
من الشموخِ الذي يطغى على المُقَلِ
وواقفاً وهو مُلقىً بعد مقتلهِ
كرايةٍ في الذُّرى العلياء والقُلَلِ
وشامخاً والطُفيلياتُ ناهِبةٌ
من جيبهِ سبحةً تُشرى ببحرِ حُلي
معالمُ الحربِ كانت من ملامحهِ
جليَّةً وضما الهيجاء منهُ جَلي
لكنَّ إحساسَهُ في الخُلدِ مُتَّكئاً
على الأرائكِ والأنهارُ من عسلِ
تقرَّحت يَدُهُ من فرطِ ما فتَكت
وأثخنت في العِدا قتلاً بلا كللِ
عامٌ من الأخذِ والتنكيلِ يُنقصُهم
في رحلةٍ زادُها التقوى بلا أُكُلِ
كانت تُفتِّشُ عن (يحيى) قنابلُهُم
وكان عنهم بِهم في الأرضِ في شُغُلِ
من المسافةِ صفرٍ ظلَّ يحصُدُهم
وهُم من الجوِّ في بحثٍ بلا أملِ
ويستشِفّون من كُهَّانِهم خبراً
ويلجأون إلى التنجيمِ والدَّجَلِ
وهُم بقصفِ المباني يصنعون لهُ
متاراً صادَهُم كالبَطِّ والحَجَلِ
فكان قاتلَ (إسرائيل) وهي على
أنقاضِهِ وهو يُلقي السمعَ من زُحلِ
تفاجأت فيه حيَّاً بعد مقتلهِ
كأنَّها منهُ لم تظفر ولم تنَلِ
بأمرِهِ اضطرَّهُم لا عن إرادتهم
أن يُعلنوا عنهُ مهزومين في خجلِ
لأنَّهُ كان في إيمانِهِ جبلاً
بدا (الكيانُ) صغيراً أسفلَ الجبلِ
(يحيى) الذي عنهُ (إسرائيلُ) إن سُئلت
تنهَّدت وأجابت: إنَّهُ أجَلي
أطلقتُهُ صار طوفاني وزلزلتي
سجنتُهُ كان سجَّاني ولم يزَلِ
قتلتُهُ قامَ مُقتصَّاً يُطارِدُني
بالموتِ فالويلُ من (سنوار غزَّةَ) لي
إن قطَّبَ القائدُ (السنوارُ) جبهتَهُ
تهافتت دِوَلٌ تشكو إلى دِوَلِ
وكان في السجن كـ(الصِّديق) مدرسةً
مَن المبادئ والأخلاق والمُثُلِ
إنِّي أرى السجنَ يا ربِّي أحبَّ على
أن يُطلِقوا كل أسرى أُمَّتي بدَلي
يا ربَّ (طالوت) بصِّرنا لمعركةٍ
كبرى نُبيِّضُ فيها كل مُعتَقَلِ
وظلَّ (يحيى) يُناجي اللهَ مُبتهلاً
عشرين عاماً ببطنِ السجنِ في وَجَلِ
يا (صاحبَ الحُوتِ) لو أبصرتَ صاحِبَنا
لقُلتَ: يا ربِّ أشرِكني بذا العمَلِ
وجاء (يحيى) إلى مِيقاتِ خالِقِهِ
مُقلَّداً بعد (سيفِ القُدسِ) (سيفَ علي)
وقال ربُّكَ يا (يحيى) سنُغرقُهُم
بما عصوا فاصنعِ الطوفانَ وامتَثِلِ
ولا تسلني عن الأعرابِ.. من خَذلوا
سيغرقون.. فلا تُكثِر من الجدَلِ
اصنع بأعيُنِنا الطوفانَ وامضِ فقد
حقَّ الوعيدُ ودَعْ أمرَ السفينةِ لي
فُلكُ النجاةِ سآتيكُم بها (عَلَمَاً)
مُحمَّدياً وشعباً يأتِ من قِبَلي
مُحمَّدياً من استهدى لنُصرَتِكُم
بنهجِهِ فاز من نارٍ ومن ظُلَلِ
يُجنِّدُ البحرَ طوعاً تحت إمرَتِكُم
يجيئُكُم بعبادٍ لي أُولي.. وأُولي..
وإنَّهُ لَصِراطٌ غيرُ ذِي عِوَجِ
وإنَّهُ لَوليُّ اللهِ وابنُ وَلي
تفوقُ بسطةَ (ذي القرنين) بسطتُهُ
فأسرِجِ الخيلَ يا (سنوار) واتَّكِلِي
فقامَ (يحيى) بوفدٍ من ملائكةٍ
مُسوّمين بيومِ (السابعِ) الجَلَلِ
يا قُوَّةَ اللهِ من جُندِ السماءِ إلى
أبطالِ (غـزَّةَ) _أمرٌ جاءها_ انتَقِلي
تنزَّلوا مثلَ أرواحٍ مُجنَّدةٍ
تفجَّروا.. فاغرقي يا أرضُ واشتعِلي
مُستوطناتٍ طَووها طيَّ سبحتهِ
أصواتُ تكبيرهم تشفي من العِلَلِ
فكان (يحيى) عليهم (وعدَ آخرةٍ)
وصيحةً وعذاباً غيرَ مُحتَمَلِ
يا (غـزَّةً) يا (حماساً) إنَّ قادَتَكُم
قاداتُنا وكِلانا بالفراقِ بُلِي
وإنَّنا شُركاءٌ في القِصاصِ لَهُم
معاً سنمضي بلا ضعفٍ ولا ملَلِ
سبحان من جعلَ (السنوارَ) مُعجزةً
كونيَّةً.. وعصاهُ مضربَ المثَلِ

الشاعر/ د.أحمد علي الهارب

"يحيى" دعتكَ وأرضعتكَ شجونها
أملاً لتحيا بالخلاص سنونها
ورأتكَ تنشأُ لاجئاً في أُمَّة
خذلتك قبلُ.. وما بكتكَ جفونها!
وحملتَ منها في قيامك ثورةً
تأبى الركوع.. وما حنتكَ سجونها
وخرجتَ حُرّاً ثائراً مُستبصراً
وغدوتَ طوفاناً يدك حصونها
وبرزتَ ممتشقَ السلاح تسومها
سوء العذاب وتستثير جنونها
ولقد رأوكَ.. ودون غزة تفتدي
مُهَجَ الرفاق ولا تهاب منونها!
ورأوكَ حين على الرزايا تصطفي
نصرَ القضية لو فؤادك دونها!
ورأوك ترحل واقفاً لم تنحني
للشوك روحكَ وامتطيتَ متونها
ورأوكَ أقرب من رقاب علوجهم
لولا "شماغُكَ" لارتجفن عيونها
وعلى الرباط تشدُّ يُمناكَ التي
شهدت.. ويسرى في جهادك عونها
وبدت عصاكَ تشق آفاق المدى
وبمثل "يحيى" تستطيل غصونها
بالكاف تلقفُ كُلّ وهمٍ خادعٍ
ولسوف تفلقُ كُلّ بحرٍ نونها
وببذل مثلك سوف تبقى آيةً
حتى على الرمق الأخير نصونها
وسُراكَ تسقي كُلّ غيمٍ نازفٍ
يا برق غزةَ والجهاد مزونها
علِّل جراحَ الأقربين.. فبذلها
من فيض جودك والثبات يقينها
ولقد شهدتَ على طريقكَ صادقاً
وقروح جسمكَ ما وهاكَ ثخونها!
ورفعتَ هيهات المذلة رايةً
والنفسُ لا يرضى الدنيّةَ دينُها
وأقمتَ حُجّتك العظيمة باعثاً
جمرَ القضيّة في محيط وهُونها
ورسمتَ من وعد الخلاص مآثراً
بقباب أولى القبلتين يرونها
وعلى كتابك للحياة خلاصةٌ
هذي عصا السنوار كن أَو كونها!

الشاعر/ علي هلال

عن السّنوار إن سألوا ... فقولوا إنه البطلُ
عصاه تُشيرُ للدنيا ... فتُنصت كلُّها الدُّولُ
بها حقٌّ تُشيرُ به ... فلا سحر و لا دجلُ
فباطلهم هنا يَهوي ... فليس له هنا أجلُ
و أهل الحقِّ في فرحٍ ... حماسُ الكلِّ مُشتعلُ
عصاه تُشيرُ للباغي ... سيسقط ها هنا هُبَلُ
هنا الأقصى هنا المسرى ... هنا الأخلاقُ و المُثُلُ
هنا أرضي هنا عرضي ... هنا الأحبابُ و الخِلُّ
هنا الشهداءُ قد ضحَّوْا ... هنا الإخلاصُ و البذلُ
عصا السنوار تُخبرُهم ... بأن الظلمَ مرتحلُ
تقبَّلْ ربنا منا ... رضاك لنا هو الأملُ
إلى الرَّحمنِ نبتهلُ ... على الرحمن نتكلُ

المقاطعة الاقتصادية
وعيّ وجهاد